Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الأول

الشباب

١ – أ : مرحلة الشباب :

يجيء تحديد فترة الشباب على لسان **أبى العلاء المعرى** ؛ إذْ يقول (١٦٤/٣٦) :

٧٤ ومابعد مَرِّ الخمسَ عشْرة من صبًا ولابعد مَرِّ الأربعين صباءُ

وفى بيت آخر يحدد عهد الشباب بأنه الفترة بين الصِّبا والمشيب فيقول (١٧٧/١/١١) :

٧٥ وعيشىَ الشباب وليس منها صباى ولاذوائبىَ الهِجانُ

٧٦ وكالنارِ الحياة فمن رمادٍ أواخـرهـا وأوّلها دُخـانُ

١ – ب : مدح الشباب :

يرى الشعراء فى الشباب عهد اللهو والمراح ، والقوة والفتوة ، والصحة والعافية ، والسرور والغبطة ، ولهذا فهم لايفتئون يمدحونه ويذكرون أيامه ، فيقول **الأحوص** (١٣١/٣/١٠) :

٧٧ إن الشباب وعيشنا اللَّذَّ الذى كُنَّا بِهِ زمناً نُسَرُّ ونجذلُ

ويقول **أبو العتاهية** (١٠٦/٧) :

٧٨ إن الشباب حجة التَّصابى روائـح الجنـة فى الشباب

ويقول **عبد الله بن الأبرص** (٢٨٤/٩) :

٧٩ دَرَّ دَرُّ الشباب والشعر المسودّ م والضامرات تحت الرحال[1]

ويحدثنا **أبو العلاء المعرى** عن نعمة الشباب ووجوب معرفة قدرها ، وكيف أن الشبيبة يتمناها جميع الحيوانات على اختلافها من الجن والإنس والنعم ، والطيور السحم ، والظباء العُفْر ، فيقول (١٩٧١/٥/١١) :

(١) جاء فى مجالس ثعلب ٢ /٤٣٤ أن البيت لأبى العباس ، وورد لفظ « الأسود » بدلا من « المسود » ، ولفظ « الضامزات » بالزاى المعجمة .